نعم فلما راي يوم بدر هو وابنه علي ومعي ادراع قال ياعبد عمرو فلم اجبه فقال
ياعبد الاله فقلت نعم قال هل لك في فان الخير اراك من هذه الادراع التي معك
قلت فطرحت الادراع واخذت بيده وبابنه وهو يقول ما رايت كاليوم قط
اما لكم حاجة في اللبن يوريد من اسرني ولم يقتلني افتديت منه بابل كثيرة ه
اللبن فقال لي ابنه ياعبد الاله من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة في صدره
قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل قال عبد الرحمن
فوالله اني لاقودهما اذ راه بلال معي وكان هو الذي يعذب بلالا بمكة حتى
يترك الاسلام فلما راه قال راس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا ثم نادى يا
يامعشر المسلمين هذا عدو الله امية بن خلف فخرج فريق من الانصار في اثرنا
فلما خشيت ان يلحقونا دفعت لهم ابنه لاشغلهم به وكان امية رجلا ثقيلا
فقلت ابوك فبركه فالقيت نفسي عليه لامنعه فاحاطوا بنا واثا اذب عنه فاخلى
رجل السيف فضرب رجل امية فصاح صيحة ما سمعت مثلها قط فهبروه
باسيافهم واصاب احدهم ظهر رجلي وقتل فرعون هذه الامة ابو جهل في السيرة
ما نصه روى الامام احمد والشيخان وغيرهم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين
غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فغمزني احدهما سرا من صاحبه فقال
اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لين رايته لا يفارق سوادي
سوادة حتى يموت الاعجل منا قال وغمزني الاخر سرا من صاحبه فقال
مثلها فعجبت لذلك قال فلم انشب ان نظرته يجول في الناس فقلت هذا
الذي نسالان عنه فابتدراه فضرباه حتى برد وهما معاذ بن عمرو بن الجموح
ومعاذ بن عفراء واجهز براسه عبد الله بن مسعود وحملها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانت اول راس حملت وقتل النضر بن الحارث قتله
علي بن ابي طالب فقالت بنته قتيله في ابيات ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
محمد فلا نت نجل كريمة ۞ في اهلها والفحل فحل معرق ۞ ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق ۞ فالنضر اقرب من وصلت قرابة ۞ واحقهم ان كان عتق
ظلت سيوف بني امية تنوشه ۞ لله ارحام هناك تشقق ۞ فلما بلغ رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت لحيته وقال لو بلغني شعرها قبل
ان اقتله ما قتلته واسر العباس رضي الله عنه فادعى انه لا مال له عنده ه
فقال له رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فاين المال الذي دفنته انت وام
الفضل وقلت لها ان اصبت في سفري هذا فهو لبني الفضل وعبد الله وقثم
فقال والله اني لاعلم انك رسول الله ان هذا شيء ما علمه الا انا وام الفضل
فعدي نفسه بماة اوقية من ذهب واسر العاص بن نقيل فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم افد نفسك يوما حل فقال والله ما علم احد ان لي رملا
بعد الله غيري اشهد انك رسول الله فعدي نفسه بها وكانت الف رمح وكان
في الاساري ابو العاصي بن الربيع ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج
ابنته زينب فلما بعثت قريش في فداء الاسري بعثت زينب رضي الله عنها في فداء ابيها
وفداء اخيه الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة ادخلتها بها على ابي
العاصي فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال
ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوه فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله
فاطلقوه وردوا عليها الذي لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط
عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وكان ابو عزيز بن عمير شقيق مصعب بن عمير
في الاساري فوابه مصعب ورجل من الانصار باسره فقال شد يدك به فان
امه ذات متاع لعلها تفديه منك فقلته له يا اخي هذه وصاتك بي فقال له
مصعب انه اخي دونك قال وكنت في رهط من الانصار فكانوا اذا قدموا
غداهم وعشاهم خصوني بالخبز واكلوا التمر لوصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنا اياهم وذهب الحيسمان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية
وضم المهملة بن اياس الخزاعي واسلم بعد ذلك بمكة فجعل يعدد
لهم مما من قتل من اشراف قريش فقال صفوان بن امية وهو قاعد في الحجر
والله ان عقل هذا القد طار فسيلوه عني قالوا قالوا وما فعل صفوان بن امية
فقال ها هو ذاك قاعد في الحجر ولقد رايته اباه واخاه حتى قتلا وكانت
الهزيمة بعد زوال الجمعة ووصل الخبر النبا شي فدعي جعفر بن ابي
طالب ومن معه من المسلمين فاخبرهم وهو جالس على الارض في اخلاق
من الثياب وقال انا نجد فيما انزل الله علي عيسى ان حقا على عباد الله تعالى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)